

زاد المسير في علم التفسير

قال ابن عباس صنعوا له طعاما فأوحى إليه بشأنهم فلم يأت وقال مجاهد وعكرمة خرج إليهم يستعينهم في دية فقالوا اجلس حتى نعطيك فجلس هو وأصحابه فخلا بعضهم ببعض وقالوا لن نجدوا محمدا أقرب منه الآن فمن يظهر على هذا البيت فيطرح عليه صخرة فقال عمرو بن جحاش أنا فجاء إلى رحي عظيمة ليطرحها عليه فأمسكها بيده وجاء جبريل فأخبره وخرج ونزلت هذه الآية .

والثالث أن بني ثعلبة وبني محارب أرادوا أن يفتكوا بالنبي وأصحابه وهم بيطن نخلة في غزاة رسول الله صلى الله عليه وسلم السابعة فقالوا إن لهم صلاة هي أحب إليهم من آبائهم وأمهاتهم فاذا سجدوا وقعنا بهم فأطلع الله نبيه على ذلك